مَنْظُومَةُ

تُحْفَةِ المَالِكِيَّة

(سِيرةُ الإِمامِ مالك رحمه الله – أطْوارُ المذهَبِ – أصولُهُ –
مصنَّفاتُهُ – مصطلحاتُه)

نَظْم

أ.د. محمود محمد الكبش

عضو هيئة التّدريس بقسم أصول الفقه

كليَّةُ الشَّريعة والدراسات الإسلامية في جامعة أمّ القرى

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدِّمَة

١ **الحَمْـــدُ للهِ** الكَـــرِيمِ الـــمَالِكِ أَرْشَـــــدَنَا لِأَرْوَعِ الـــــمَسَالِكِ

٢ **ثُمَّ الصَّـــلَاةُ وَالسَّـــلَامُ** أَبَـــدَا عَلَـــى النَّـــبِيِّ خَـــيْرِ دَاعٍ وَحَّـــدَا

٣ **وَبَعْـــدُ**؛ فَالفِقْـــهُ أَجَـــلُّ مَسْـــلَكِ وَمَـــدْرَكُ الحُكْـــمِ وَأَيُّ مَـــدْرَكِ

٤ وَمَـــذْهَبُ الإِمَـــامِ مَالِـــكٍ عَـــلَا قَـــدْرًا، وَشَـــاعَ فِقْهُـــهُ عِنْـــدَ الـــمَلَا

٥ لِـــذَا؛ نَظَمْـــتُ **تُحْفَـــةً لِلمَـــالِكِي** تَحْلِيَـــــةً لِلْمَعْلَـــــمِ الـــــمُبَارَكِ

٦ فِي سِـــــيرَةِ الإِمَـــــامِ وَالأَطْـــوَارِ وَفِي أُصُـــــــــــــولِهِ وَفِي الْآثَارِ

٧ واللهَ أَرْجُـــوهُ لِنَفْـــعِ مَـــنْ سَـــعَى فِي طَلَـــبِ الفِقْـــهِ وَمَـــنْ لَـــهُ دَعَـــا

سِيرةُ الإمامِ مالكِ بنِ أنَسٍ رحمَهُ اللهُ تعَالى

٨ هُـوَ الإِمَـامُ **مَالِـكُ بْـنُ أَنَـسِ** وَجَـدُّهُ كَاسْـمِ الإِمَـامِ؛ فَـأْتَسِ

٩ نَجْـلُ أَبِي عَـامِرٍ بْـنِ عَمْـرِو نَجْـلٍ لِغَيْمَـانَ خُثَيْـلِ عَمْـرِو

١٠ وَالِـدُ ذَا الحـارِثُ -ذُو أَصْبَحَ- تَمّْ **والحِمْـيَرِي** نَسَـبُهُ لَـهُ انْحَـتَمْ

١١ **مَوْلِدُهُ** (فَوْزٌ[٩٣]) بِذِي المرْوَةِ صَحّْ وَهْـوَ عَلَـى الخِـلَافِ فِي عَـامٍ رَجَحْ

١٢ **وَالِـدَةُ الإِمَـامِ** ذاتُ الجِـدّْ: عَالِيَـةٌ بِنْـتُ شَـرِيكِ الأَزْدِي

١٣ مَعْرُوفَـةٌ بِالخَـيرِ والصَّـلاحِ دَاعِيَـةٌ لِلـبِرّ والفَـلَاحِ

١٤ **وَأُسْـرَةُ** الإِمَـامِ ذَاتُ كَـرَمِ مَشْـهُورةٌ بِالعِلْـمِ والـتَّعَلُّمِ

١٥ فَجَـدُّهُ رَوَى عَـنِ الصَّـحَابَةْ وَعَمُّـهُ ذُو الْعِلْـمِ والإِصَـابَةْ

١٦ والنَّضَـرُ بـنُ أَنَـسٍ أَخُـوهُ مَـعْ عِلْمِـهِ بِـذَاكَ عَرَّفُـوهُ

١٧ **فَطَلَـبَ** العِلْـمَ صَـغِيرًا وَكَتَـبْ وَعَمَّمَتْـهُ أُمُّـهُ لَمَّـا ذَهَـبْ

١٨ وَهْـيَ تَقُـولُ: ٱذْهَـبْ إِلَى رَبِيعَـةْ فَـالأَدَبَ الزَمْـهُ، وَلَـنْ يُضِـيعَهْ

١٩ فَكَـانَ بِالعِلْـمِ حَـرِيًّا جِـدَّا وَصَـارَ فِيـهِ عَلَمًـا وَفَـرْدَا

٢٠ ولَـمْ يَـزَلْ يَطْلُبُـهُ حَـتَّى شَـهِدْ لَـهُ بِـذَا سَـبْعُونَ مِمَّـنْ يَجْتَهِـدْ

٢١ بِأَنَّـهُ فِي مَوْضِـعِ الإِفْتَـاءِ أَهْـلٌ لِـذَا؛ كَالشَّـمْسِ فِي السَّـمَاءِ

٢٢ وَكَـانَ ذَا حِـرْصٍ عَلَـى **الشُّـيوخِ** فَيَنْتَقِـي مِـنْهُمْ ذَوِي الرُّسُـوخِ

٢٣ **أَشْـهَرُهُمْ** -وهُـمْ كَثِـيرٌ-: نَافِـعُ وابْـنُ شِـهَابٍ نِعْـمَ ذَاكَ التَّـابِعُ

٢٤ وَمِـنْهُمُ محمَّـدُ بْـنُ المنْكَـدِرْ ثُمَّ أَبُـو الـزِّنَادِ فِـيهِمْ مُشْـتَهِرْ

كَـذاكَ إِسْـحَاقُ بْـنُ عَبْـدِ اللهِ ٢٥ وابــنُ أَبِي بَكْــرٍ لَــهُ مُضَــاهِي

وزَيْــدٌ بْــنُ أَسْــلَمٍ وَيَحْــيَى ٢٦ نَجْــلُ سَــعِيدٍ الحمِيــدُ سَــعْيَا

كَـذَا هِشَـامٌ نَجْـلُ عُـرْوَةَ الأَسَـدْ ٢٧ وابْـنُ يَزِيـدَ نَجْـلُ هُرْمُـزَ الأَشَـدْ

لَازَمَ ذَا الأَخِــيرَ مِــنْ سِــنِيهِ ٢٨ ثَــلَاثَ عَشْــرَةَ بِغَــيْرِ تِيــهِ

وَقَــدْ رَوَى عَنْــهُ كَثِــيرٌ أَيْضَــا ٢٩ فَمَلَــؤُوا طُــولَ الــدُّنَا وَالعَرْضَــا

مِــنْ يَمَــنٍ وَشَــامِنَا والمغْــرِبِ ٣٠ ومِصْــرَ والحِجَــازِ أرضِ العَــرَبِ

وغَيْرِهَــا، بَــلْ قَــدْ رَوَى الشُّــيُوخُ ٣١ عَنْــهُ وأَقْــرانٌ لَهُــمْ رُسُــوخُ

كَشُــعْبَةٍ واللَّيْــثِ والأَوْزَاعِــي ٣٢ وقَــدْ سَمَــوْا بِــهِ بِــلَا نِــزَاعِ

أَبْــرَزُهُمْ: طَالِبُــهُ الــرَّبَّانِي ٣٣ محمَّــدُ بْــنُ الحَسَــنِ الشَّــيْبَانِي

وَوَلَــدُ القَاسِــمِ وابْــنُ وَهْــبِ ٣٤ وأَشْــهَبٌ وَمَعْــنُ حِــبُّ القَلْــبِ

ومِــنْهُمُ عَبْــدُ بــنُ عَبْــدِ الحَكَــمِ ٣٥ وابــنُ الفُــراتِ أَسَــدٌ بِــذَا سُمِــي

كَذَاكَ عَبْدُ المَلِكِ بنُ المَاجِشُونْ ٣٦ والقَعْنَــبِي وَأَصْــبَغٌ أَيْضًــا يَكُــونْ

ومِــنهُمُ يَحْــيَى بْــنُ يَحْــيَى اللَّيْثِــي ٣٧ وأَحْمَــدُ الزُّهْــرِيُّ ذَا كَلَيْــثِ

آخِــرُ مَــن رَوَى عَــنِ الإِمَــامِ ٣٨ مُوَطَّــأَ العِلْــمِ مِــنَ الأَعْــلَامِ

أَشْــهَرُ مَــا صَــنَّفَهُ: **الــمُوَطَّا** ٣٩ أحْكَمَــهُ رِوَايَــةً وَضَــبْطَا

وَذَكَــرُوا **رِسَــالَةً فِي القَــدَرِ** ٤٠ إِلَى ابْــنِ وَهْــبٍ صَــحَّ ذَا فِي خَــبَرِ

ومِثْلَهَــا **رِسَــالةً فِي الأَقْضِــيَةْ** ٤١ كَــذَاكَ **فِي الفَتْــوَى** بِحَــقٍّ وَهِيَــهْ

إِلَى أَبِي غَسَّــانَ مِنْــهُ أُرْسِــلَتْ ٤٢ كَـذَا إِلَى اللَّيْـثِ بْـنِ سَعْدٍ قَـدْ أَتَـتْ

٤٣ رِسَالَةُ **الإِجْمَاعِ، والتَّفْسِيرُ** وخُصَّ **بِالغَرِيبِ** يَا نِحْرِيرُ

٤٤ **هَذَا**؛ وفِي فَتْوَى الطَّلَاقِ امْتُحِنَا فَهُتِكَتْ حُرْمَتُهُ وامْتُهِنَا

٤٥ كَمَا رَوَى مُطَرِّفٌ ذَاكَ الخَبَرْ وَغَيْرُهُ مِنْ صَحْبِهِ، ثُمَّ انْتَشَرْ

٤٦ «لَيْسَ عَلَى مُسْتَكْرَهٍ طَلَاقُ» فَنَقَلُوا **نِيَّتَهُ** وسَاقُوا

٤٧ فَتْوَى الإِمَامِ كَذِبًا وَزُورَا إِلَى أَبِي جَعْفَرَ كَيْ يَمُورَا

٤٨ قَالُوا يُرِيدُ نَقْضَ كُلِّ قَسَمِ مِنْ مُكْرَهٍ فِي حُكْمِكُمْ مُلْتَزَمِ

٤٩ ضَرَبَهُ سَبْعِينَ سَوْطًا جَعْفَرُ وخَبَرُ البِرْذونِ فِيهِ أَشْهَرُ

٥٠ وبَعْدَ أَنْ سَكَنَ هَيْجُ الأَمْرِ وَتَمَّتِ الْبَيْعَةُ بَعْدَ الظَّفْرِ

٥١ أَتَى أَبُو جَعْفَرَ مِنْهُ يَعْتَذِرْ وَأَنْكَرَ العِلْمَ بِكُلِّ مَا شُهِرْ

٥٢ ثُمَّ عَفَا الإِمَامُ لِلقَرابَةْ عَنْ ضَارِبٍ، وَلَمْ يُرِدْ حِسَابَهْ

٥٣ وقَدْ عَلَا فِي **المِحْنَةِ المَحْمُودَةْ** وقَهَرَ اللهُ بِذَا حَسُودَهْ

٥٤ كَمَا يَقُولُ الشَّافعيُّ المشْتَهَرْ: لَا يَرْتَقِي المَرْءُ إِذَا لَمْ يُخْتَبَرْ

٥٥ **أَثْنَى** عَلَيْهِ النَّاسُ والأَعْلَامُ وكُلُّهُمْ قَالُوا: هُوَ الإِمَامُ

٥٦ فأَنْتَ مِنْ أَوْعِيَةِ العلمِ لِذَا جَعَلَكَ اللهُ لَهُ مُسْتَحْوِذَا

٥٧ كَذَا يَقُولُ ابْنُ شِهابِ الزُّهْرِي فِيمَا سَمَا عَنْهُ بِغَيْرِ نُكْرِ

٥٨ ولابْنِ مَهْدِيٍّ: فَمَا رَأَيْتُ أَهْيَبَ مِنْهُ أَحَدًا وَعَيْتُ

٥٩ كَلَّا ولَا أَتَمَّ مِنْهُ عَقْلَا ولَا أَشَدَّ فِي تُقَاهُ أَصْلَا

٦٠ وإِنْ ذَكَرْتَ العُلَمَا فَمَالِكُ نَجْمٌ عَلَا وَعِلْمُهُ مُبَارَكُ

لِلْحِفْـــظِ والإِتْقَـــانِ والصِّـــيانَةْ ٦١ أَبْعَـــــدَهُ اللهُ عَـــــنِ المهَانَـــــةْ

بِمِثْـلِ ذَا قَـالَ الإِمـامُ الشَّـافِعِي ٦٢ ثُمَّ لَـــــهُ مَقُولَـــــةٌ مِـــــنْ بَارِعِ:

فَمَالِـــكُ بْـــنُ أَنَـــسٍ مُعَلِّمِـــي ٦٣ أَمَـــــنُّهُمْ عَلَـــــيَّ فِي تَعَلُّمِـــــي

وكَـــانَ مَالِـــكٌ فَقِيهًـــا عَالِمَـــا ٦٤ وَحُجَّـــــةً وَوَرِعَـــــا وَفَاهِمَـــــا

وثِقَـــةً ثَبْتًـــا كَـــذَا مَـــأْمُونَا ٦٥ فِي «الطَّبَقَـــاتِ» قَالَهَـــا يَقِينَـــا

وَبَعْـــدُ فِي تِسْـــعٍ وَسَـــبْعِينَ أَتَـــتْ ٦٦ **وَفَاتُـــهُ** مَـــعْ مِئَـــةٍ قَـــدْ رَجَحَـــتْ

دُفِـــنَ فِي البَقِيـــعِ بِالمدِينَـــةْ ٦٧ والنَّـــاسُ كَانَـــتْ حَوْلَـــهُ حَزِينَـــةْ

فَـــرَحِمَ اللهُ الإِمَـــامَ مَالِكَـــا ٦٨ عَـــاشَ كَرِيمًـــا ثُمَّ مَـــاتَ نَاسِـــكَا

أطوارُ المذهَبِ ومراحِلُهُ التّاريخيَّة

٦٩ **أَطْـــوَارُهُ** ثلاثَـــةٌ مراحِـــلُ ... **تَكْوِينُـــهُ** وهْـــوَ بِـــذَاكَ آيِـــلُ

٧٠ إِلَى **توسُّـــــعٍ** لَـــهُ فَيَنْتَشِـــرْ ... ثُمَّ إِلَى **اسْـــــتِقْرَارِهِ** فَيَسْـــتَمِرّْ

٧١ **فَـــالأَوَّلُ**: النُّشُـــوءُ والتَّكْـــوِينُ ... وَذَا بِتَأْسِـــيسِ البِنَـــا يَكُـــونُ

٧٢ **مَبْـــدَؤُهُ** التَّـــدْرِيسُ والإِفْتَـــاءُ ... مِـــنَ الْإِمَـــامِ ثُمَّ **الِانْتِهَـــاءُ**

٧٣ إِلَى انْقِضَـــاءِ الـــمِئَةِ الثَّالِثَـــةِ ... وتُوِّجَـــتْ بِفِئَـــةٍ نَابِغَـــةِ

٧٤ مِمَّـــنْ رَوَى عَـــنِ الإِمَـــامِ مَالِـــكِ ... وَعَـــنْهُمُ مِـــنْ طَالِـــبٍ ونَاسِـــكِ

٧٥ فَصَـــاحِبُ **المَبْسُـــوطِ** إِسْمَاعِيـــلُ ... نَجْـــلٌ لِإِسْـــحَاقَ بِـــهِ التَّكْمِيـــلُ

٧٦ وهَكَـــذَا تَمَيَّـــزَتْ تِي المَرْحَلَـــةْ ... بِجَمْـــعِ كُـــلِّ مَـــا رَوَى أَوْ سَـــأَلَهْ

٧٧ أَصْـــحَابُهُ عَنْـــهُ مِـــنَ الرِّوَايَـــةْ ... أَوِ السَّـــمَاعَاتِ مَـــعَ الرِعَايَـــةْ

٧٨ فُـــدُوِّنَتْ وَصُـــنِّفَتْ مُهَذَّبَـــةْ ... بِوَضْـــعِهَا مَجْمُوعَـــةً مُرَتَّبَـــةْ

٧٩ مَـعْ ضَـمِّ كُـلِّ مَـا أَتَـى اجْتِهَـادَا ... مِـنْ صَـحْبِهِ أَوْ خَرَّجُـوا اعْتِمَـادَا

٨٠ عَلَـى أُصُـولِ مَـذْهَبِ الإِمَـامِ ... لِأَنَّـــــهُ الأَوْلَى بِالائْتِمَـــــامِ

٨١ **وَمِـــنْ أَهَـــمِّ الكُتُـــبِ** المبيَّنَـــةْ ... فِي هَـــذِهِ المرحلَـــةِ: (الـــمُدَوَّنَةْ)

٨٢ وَهْيَ لِسُحْنُونٍ، وبَعْدُ: (الواضِحَةْ) ... لِابْـــنِ حَبِيـــبٍ، ثُمَّ تَأْتِي الرَّاجِحَـــةْ

٨٣ أَعْـــنِي بِهَـــا: (العُتْبِيَّـــةَ) المسَـــدَّدَةْ ... وَ(لِفَـــتَى الـــمَوَّازِ) أَيْضًـــا مُفْـــرَدَةْ

٨٤ رابِعُهَـــا، فَهَـــذِهِ قَـــدْ وُصِـــفَتْ ... **بِأُمَّهَـــاتٍ أَرْبَـــعٍ** وَشُـــرِّفَتْ

٨٥ وَفِيـــهِ أَيْضًـــا ظَهَـــرَتْ مَـــدَارِسُ ... قِوامُهَـــا رَاوٍ سَـــعَى أَوْ دَارِسُ

لِيَضْبِطَ الأُصُولَ بالتَّأسِيسِ ٨٦ ويَنْشُرَ المذْهَبَ بالتَّدْرِيسِ

فِي مِصْرَ والمغْرِبِ والأَنْدَلُسِ ٨٧ وَفِي مَدِينَةِ السَّلَامِ؛ فَادْرُسِ

وَفِي مَدِينَةِ النَّبِيِّ أَوَّلَا ٨٨ أُمُّ المدارِسِ وَنَبْعٌ أُرْسِلَا

سَرَدْتُهَا نَظْمًا هُنَا، وَتاتِي ٨٩ فِي ذَيْلِ ذَا الفَصْلِ مُفَصَّلَاتِ

والثَّانِ: الِانْتِشَارُ والتَّطَوُّرُ ٩٠ مِمَّنْ هُمُ قَدْ رَجَّحُوا وشَهَّرُوا

فَظَهَرَ التَّفْرِيعُ والتَّطْبِيقُ ٩١ وَمَا بِهِ التَّرْجِيحُ والتَّحْقِيقُ

مَبْدَؤُهُ بَعْدَ أَوَّلٍ بِفَوْتِهِ ٩٢ إِلَى ابْنِ شَاسٍ **يَنْتَهِي** بِمَوْتِهِ

فَهَذِهِ مَرْحَلَةُ التَّلْخِيصِ ٩٣ والضَّبْطِ والتَّحْرِيرِ والتَّمْحِيصِ

فَفَرَّعُوا عَلَى الَّذِي قَدْ وَرَدَا ٩٤ فِي كُتُبٍ سَابِقَةٍ وَوُجِدَا

مِنَ السَّمَاعَاتِ وَمَا قَدْ رُوِيَا ٩٥ وَرَجَّحُوا مِنْهَا الَّذِي قَدْ قَوِيَا

فَلِفَتَى الجَلَّابِ فِيهَا وَقَعَا ٩٦ كَتَابُهُ (التَّفرِيعُ)، ثُمَّ وُضِعَا

مِنْ بَعْدِهِ (التَّهذِيبُ) لِلْبَرَاذِعِي ٩٧ كِلَاهُمَا قَدْ خَرَجَا مِنْ بَارِعِ

وَغَيْرُهَا فِي طَوْرِنَا كَثِيرُ ٩٨ قَدْ **أُفْرِدَتْ**، وَمَا لَهَا نَظِيرُ

والثَّالِثُ: اسْتِقرارُهُ، حَيْثُ ابْتَدَا ٩٩ نِهَايَةَ السَّابِقِ أَوْ مُنْذُ بَدَا

مُخْتَصَرُ ابْنِ الحاجِبِ الفَرْعِيُّ ١٠٠ ثُمَّ اسْتَمَرَّ طَوْرُهُ البَهِيُّ

إِلَى زَمَانٍ حاضِرٍ؛ فَظَهَرَتْ ١٠١ جُهُودُهُمْ فِي نَشْرِهِ تَواتَرَتْ

بِالشَّرْحِ والتَّعْلِيقِ والحواشِي ١٠٢ وباختصَارِ كُتُبٍ للنَّاشِي

وامْتَزَجَتْ فِي هَذِهِ المرحلَةِ ١٠٣ مَدَارِسُ المذْهَبِ فِي وَاحِدَةِ

وأَنْتَجَتْ مَذْهَبَ كُلِّ مَالِكِي ١٠٤ دُونَ انْتِمَا لِدَارِسٍ أَوْ سَالِكِ
بِالِاعْتِمَادِ مُطْلَقًا عَلَى الأُصُولْ ١٠٥ وَمَا رَوَى الأَصْحَابُ مِنْ تِلْكَ النُّقُولْ
وانْدَمَجَتْ فِي بَعْضِهَا الآرَاءُ ١٠٦ فَالِاخْتِلَافُ بَيْنَهُمْ هَبَاءُ
إِلَّا الَّذِي لَا بُدَّ أَنْ يُسَلَّمَا ١٠٧ مِنَ اخْتِلَافِ الرَّأْيِ بَيْنَ العُلَمَا
فِي نَظَرٍ أَوْ فِي انْتِقَادِ الأَصْلِ ١٠٨ أَوْ كَانَ فِي التَّخْرِيجِ أَوْ فِي النَّقْلِ

تَذْييلٌ: مَدَارِسُ المذهَبِ المالِكِيّ

مَدَارِسُ المَذْهَبِ فِي الأَمْصَارِ ١٠٩ **خَمْسٌ**؛ فَخُذْهَا دُونَمَا انْتِظَارِ
أَوَّلُهَا: مَدْرَسَةُ المدِينَةْ ١١٠ أُمُّ المَدَارِسِ بِذَا قَمِينَةْ
مَثَّلَهَا طُلَّابُهُ الأَفْذَاذُ ١١١ فَنِعْمَ مَا خَرَّجَهُ الأُسْتَاذُ
فَمِنْهُمُ عُثْمَانُ وابْنُ نافِعِ ١١٢ إِذْ جَلَسَا مَجْلِسَ عِلْمٍ نَافِعِ
فِي مَجْلِسِ الإِمَامِ بَعْدَ موتِهْ ١١٣ كَأَنَّ مَا يَتْلُونَهُ مِنْ صَوْتِهْ
ومِنْهُمُ المُغِيرَةُ المخْزُومِي ١١٤ مُفْتِي المدِينَةِ بِلَا مَلُومِ
وأَيَّدَ المدرسَةَ ابْنُ وَهْبِ ١١٥ وابنُ حَبِيبٍ سَالِكٌ لِلدَّرْبِ
فَنَشِطَتْ سُنِّيَّةً بالحُكْمِ ١١٦ ثُمَّ إِلَيْهَا رَحَلُوا لِلْعِلْمِ
مِنْ مِصْرَ والعِراقِ والأَنْدَلُسِ ١١٧ ثُمَّ خَلَتْ بِمَا أَتَى مِنْ دَنَسِ
أَعْنِي بِذَا سَيْطَرَةَ العُبَيْدِي ١١٨ وَاللهُ بَعْدَ ذَا قَضَى بِعَوْدِ

وَبِابْـنِ فِرْحَـونَ النَّشَـاطُ عَـادَا ١١٩ مَكَانَـةَ العِلْـمِ بِهَـا اسْـتَعَادَا

وَقَـدْ عَلَـتْ بِالـمَنْهَجِ القَـوِيمِ ١٢٠ فِي سُـنَّةٍ بِالحِفْـظِ والتَّقـدِيمِ

عَلَـى سِـوَى الحَـدِيثِ وَالكِتَـابِ ١٢١ كَعَمَـلِ التُّبَّـعِ والأَصْـحَابِ

وثانيًـا: فِي مِصْـرَ إِذْ تَأَسَّسَـتْ ١٢٢ بَعْـدَ المدِينـةِ بِجُهْـدٍ رَسَـخَتْ

مِمَّـنْ أَتَـى مِـنْ مَجْلِـسِ الإِمَـامِ ١٢٣ كَـالجُمَحِي وَالعَالِـمِ الجُـذَامِي

ثَمَّ أَتَـى بَعْـدَهُمَا اللَّخْمِـيُّ ١٢٤ كَـذَا سَـعِيدٌ الـمَعَافِرِيُّ

وعَـنْهُمُ قَـدْ أَخَـذَ ابْـنُ القَاسِـمِ ١٢٥ وأَشْـهَبٌ ونَجْـلُ عَبْـدِ الحَكَـمِ

إِذْ نَقَلُـوا الأُصُـولَ والفُرُوعَـا ١٢٦ وَحِصْـنُهَا أَضْـحَى بِهِـمْ مَنِيعَـا

فَنَشَـرُوا الـمَذْهَبَ بِالتَّـدْرِيسِ ١٢٧ وَصَـنَّفُوا الكُتُـبَ للتَّأْسِـيسِ

وَأَصْـبَغٌ مِـنْ بَعْـدِهِمْ والحَـارِثُ ١٢٨ وَغَـيْرُهُمْ يَأْخُـذُهَا لَا العَابِـثُ

ثُمَّ أَصَـابَهَا الَّـذِي أَصَـابَا ١٢٩ مَـا قَبْلَهَـا مِـنْ دَنَـسٍ؛ فَخَـابَا

مِـنْ بَعْـدِ قَـرْنَيْنِ مِـنَ الزَّمَـانِ ١٣٠ فَـذَاعَ صِـيتُهَا بِكُـلِّ آنِ

لَكِنَّهَـا **تَمَيَّـزَتْ** بِالنَّظَـرِ ١٣١ فِي سُـنَّةٍ وَعَمَـلٍ بِالأَثَـرِ

لَا سِـيَّمَا إِنْ أُيِّـدَتْ بِعَمَـلِ ١٣٢ أَهْـلِ المدِينَـةِ عَلَـى الـمُسْتَعْمَلِ

فَسَـادَ ذَا الـنَّهْجُ كَثِـيرًا جِـدَّا ١٣٣ وَصَـارَ غَـيْرُهُمْ بِـهِ مُعْتَـدَّا

واحْتَلَّـتِ المدْرَسَـةُ المصْـرِيَّةْ ١٣٤ مَنْزِلَـةً سَـامِيَةً عَلِيَّـةْ

بِمَـا أَجَـادَ كُـلُّ هَـؤُلَاءِ ١٣٥ مِـنَ السَّـمَاعَاتِ أَوِ الآرَاءِ

فَهْـيَ لِـذَا عُمْـدَةُ كُـلِّ مَدْرَسَـةْ ١٣٦ وَكُـلِّ مَـنْ لِمَجْلِـسٍ قَـدْ أَسَّسَـهْ

وثالِثًـــا: مَدْرَسَـــةُ العِـــرَاقِ ١٣٧ فِي بَصْـرَةٍ أَتَـتْ عَلَـى اتِّسَـاقِ

ظَـاهِرَةً عَلَـى يَـدِ ابْـنِ مَهْـدِي ١٣٨ والْقَعْنَـبِي والرَّاهِـبِ المسْـتَهْدِي

وابْـنِ أَبِي شَـيْبَةَ مِمَّـنْ رَفَعُـوا ١٣٩ رَايَـةَ مـذهبٍ لَـهُ قَـدْ خَضَـعُوا

ثُمَّ عَـلَا المـذْهَبُ فِي تَالِـيهِمْ ١٤٠ كَـآلِ حَمَّـادٍ وَمَـنْ يَلِـيهِمْ

كَإِسْمَاعِيـلَ مِـنْهُمُ، والقَاضِـي ١٤١ والأَبْهَـرِي والبَـاقِلَانِي القَاضِـي

وَوَلَـدِ الجَـلَّابِ وَالقَصَّـارِ ١٤٢ وعَابِـدِ الوَهَّـابِ ذِي المقْـدَارِ

وغَـيْرُهُمْ أَتْبَـاعُهُمْ كَـذَلِكَا ١٤٣ فِي زُمْـرَةً مِمَّـنْ سَمَـا مُبَارَكَـا

وَبِوَفَـاةِ نَجْـلِ عَمْـرُوسَ انْقَضَـتْ ١٤٤ مَدْرَسَـةُ العِـرَاقِ لَـمَّا ضَـعُفَتْ

وَقَـدْ **تَمَيَّـزَتْ** عَلَـى البَـوَاقِي ١٤٥ أَعْـنِي هُنَـا طَرِيقَـةَ العِرَاقِـي

بِأَنَّهَـا مَالَـتْ إِلَى التَّحلِيـلِ ١٤٦ والـرَّأْيِ فِي النَّظَـرِ والتَّأْصِـيلِ

فقَعَّـدَتْ فِي فِقْهِهَـا لِلنَّـاظِرِ ١٤٧ وخَرَّجَـتْ فِيهَـا عَلَـى النَّظَـائِرِ

تَأَثُّـرًا بِبِيْئَـةِ الْعِـرَاقِ ١٤٨ إِذْ سَـادَ فِيهَـا الـرَّأْيُ بِاتِّفَـاقِ

وَرَابِعًـا: مَدْرَسَـةُ المغَارِبَـةْ ١٤٩ فِي أَرْضِ إِفْرِقْيَـا هُنَـاكَ غَالِبَـةْ

فِي تُـونُسٍ والقَـيْرَوَانِ انْتَشَـرَا ١٥٠ فِي أَوَّلِ الأَمْـرِ عَلَـى مَـا ذُكِـرَا

أَبْـرَزُ مَـنْ أَدْخَلَـهُ: عَلِـيٌّ ١٥١ نَجْـلُ زِيَادٍ، وَهُـوَ العَلِـيُّ

وَمِـنْهُمُ البُهْلُـولُ وابْـنُ الأَشْـرَسِ ١٥٢ ونَجْـلُ غَـانِمٍ؛ سَـعَوْا فِي الأُسُـسِ

ثُمَّ أَتَـى مِـن بَعْـدِهِمْ فَحْـلَانِ: ١٥٣ اِبْـنُ الفُـرَاتِ أَسَـدٌ، والثَّـانِي

سُـحْنُونُ فِي أَثَـرِهِ: (المدوَّنَـةْ) ١٥٤ والأَوَّلُ: (الأَسْـدِيَّةُ) المبيَّنَـةْ

فغَلَبَ المذْهَبُ حِينَ اتَّحَدَتْ ١٥٥ جُهُودُهَا مَعْ مِصْرَ فِيمَا أَنْتَجَتْ

واجْتَهَدَتْ فِي النَّشْرِ والتَّدْرِيسِ ١٥٦ كَمَا عَلَتْ فِي الحفْظِ والتَّأْسِيسِ

وبَعْدَهُم قَدْ خَلَفَ اللَّبَّادُ ١٥٧ وَكَانَ مِنْ أَبْرَزِهِمْ فَسَادُوا

وابْنُ أَبِي زَيْدٍ وَقَدْ تَوَلَّى ١٥٨ جَمْعَ الرِّوَايَاتِ وَمَا تَجَلَّى

مِن رَأْيِهِمْ فِي سِفْرِهِ: (النَّوادِرُ ١٥٩ مَعَ الزِّيَادَاتِ)؛ فَتَمَّ النَّاصِرُ

ثُمَّ بفَاسٍ وبأَقْصَى المغْرِبِ ١٦٠ -وَبِافْتِخَارٍ- تَمَّ نَشْرُ المذْهَبِ

أَوَّلُ مَنْ أَسَّسَ تِي المهِمَّةْ ١٦١ دَرَّاسُ نَجْلُ إِسماعِيلَ ثَمَّةْ

وَبَعْدُ أَضْحَتْ رَايَةَ المذْهَبِ فِي ١٦٢ أَنْدَلُسٍ والمغْرِبِ المُشَرَّفِي

ثُمَّ اخْتَفَتْ فِي زَمَنِ العُبَيْدِي ١٦٣ وَظَهَرَتْ بَعْدُ بِخَيْرِ عَوْدِ

فَصَحَّحُوا رِوايَةَ الرِّجَالِ ١٦٤ وَبَيَّنُوا وُجُوهَ الِاحْتِمَالِ

مَعَ العِنَايَةِ بِجَمْعِ الأَثَرِ ١٦٥ وَرُتْبَةِ الحُكْمِ الَّتِي لِلْخَبَرِ

فَمِزْ بِذَا مَدْرَسَةَ المغَارِبَةْ ١٦٦ ضَبْطًا وتَرْتِيبًا وَحُسْنَ عَاقِبَةْ

وخَامِسًا: مَدْرَسَةُ الأَنْدَلُسِ ١٦٧ أَرْسَى بها شَبْطُونَ خَيْرَ أُسُسِ

فَأَدْخَلَ المُوَطَّأَ الموَطَّا ١٦٨ تَفَقُّهًا مِنْ صَاحِبِ الموَطَّا

وَمِنْ رِجَالِ هَذِهِ المدْرَسَةِ ١٦٩ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى صَاحِبُ الخلِيفَةِ

وَبَعْدَهُ تِلمِيذُهُ العُتْبِيُّ ١٧٠ وابْنُ لُبَابَةَ التَّقِي النَّقِيُّ

فَقَوِيَ العِلْمُ بِهَا كَثِيرَا ١٧١ وَلَمْ يَزَلْ نَشَاطُهَا كَبِيرَا

إِلَى سُقُوطِ دَوْلَةِ الأَنْدَلُسِ ١٧٢ فَسَقَطَتْ، وَهَاجَرُوا فِي غَلَسِ

وانْصَــهَرَتْ فِي المغْــرِبِ القَرِيــبِ [١٧٣] فِي مَــذْهَبٍ ومَشْــهَدٍ مَهِيــبِ

تَنْبِيــهٌ: اعْلَــمْ أنَّ مَــا اسْــتَقَرَّا [١٧٤] عِنــدَ الخِــلَافِ: قَــدِّمَنَّ مِصْــرَا

فَمَغْــرِبًا، وَبَعْــدَهَا المدِينَــةْ [١٧٥] ثُمَّ العِــرَاقُ بَعْــدَهَا قَمِينَــةْ

وإِنَّمَــا التَّقْــدِيمُ لِابْــنِ القَاسِــمِ [١٧٦] رِوَايَــةً وَشُــهْرَةً؛ فَــلَازِمِ

أصولُ الاستنباط العامَّة في المذهَبِ

١٧٧ أُصُـولُ مَـذْهَبِ الإِمَـامِ مَالِـكِ ... كَثِـيرَةٌ مَعْرُوفَـةُ المسَـالِكِ

١٧٨ وهْـيَ عَلَـى مَـا ذَكَـرُوا نَوْعَـانِ: ... نَصِّـيَّةٌ نَقْلِيَـةٌ، والثَّـانِي

١٧٩ عَقْلِيَّـةٌ بِالِاجْتِهَـادِ تُعْـرَفُ ... وَنَـصُّ مِالِـكٍ لَهَـا مُعَـرِّفُ

١٨٠ فَـ: «الْحُكْمُ حُكْمَانِ» كَمَا يَقُولُ ... بِالـنَّصِّ أَوْ بِنَظَـرٍ يَجُـولُ

١٨١ **فَـالأَوَّلُ**: القُـرْآنُ؛ والـمُقَدَّمُ ... مِـنْ آيِـهِ: النَّصُّ الكَرِيمُ الـمُحْكَمُ

١٨٢ فَظَـاهِرٌ مِـنْ بَعْـدِهِ المفْهُـومُ ... وَهَكَـذَا فِي سُـنَّةٍ مَعْلُـومُ

١٨٣ وَهْـوَ بِمَـا شَـذَّ مِـنَ القِـرَاءَةِ ... يَأْخُـذُ فِي الحُكْـمِ بِـدُونِ مِرْيَـةِ

١٨٤ وَفِي مُوَطَّـأِ الإِمَـامِ وَرَدَا ... ذَلِـكَ فِي اسـتِدْلَالِهِ مُسْتَرْشِـدَا

١٨٥ **وَالثَّـانِ**: سُـنَّةُ النَّـبِيِّ ثَبَتَـتْ ... الآحَـادُ والمشْـهُورُ أَوْ تَـوَاتَرَتْ

١٨٦ واحْـتَجَّ بِالـمُرْسَلِ إِنْ رَاوٍ ثِقَـةْ ... أَرْسَـلَهُ، وَفِي الـمُوَطَّا وَثَّقَـهْ

١٨٧ **وَالثَّالِـثُ**: الإِجْمَـاعُ مِـنْ مُجْتَهِـدِي ... أُمَّتِنَـا بَعْـدَ وَفَـاةِ أَحْمَـدِ

١٨٨ فِي كُـلِّ عَصْـرٍ صَـحَّ، وَالـمُسْتَنَدُ ... نَـصٌّ كَـذَا قِيَاسُـنَا الـمُعْتَمَدُ

١٨٩ **والرَّابِـعُ**: القِيَـاسُ؛ فَهْـوَ يُلْحِـقُ ... فَرْعًـا بِأَصْـلٍ، بَـلْ بِفَـرْعٍ يُلْحِـقُ

١٩٠ أيضًـا إِذَا ثَبَـتَ بِالقِيَـاسِ ... فَصَـحَّحَ الإِلْحَـاقَ دُونَ بَاسِ

١٩١ وَلَـمْ يُقَدِّمْـهُ إِذَا تَعَارَضَـا ... مَـعْ خَـبَرِ الفَـرْدِ، وَبِالعَكْسِ قَضَـا

١٩٢ وَكُـلُّ نَقْـلٍ خَـالَفَ الَّـذِي ذُكِـرْ ... فَـرُدَّهُ؛ فَإِنَّـهُ لَـمْ يَشْـتَهِرْ

١٩٣ **والخَـامِسُ** الَّـذِي يُسَـمَّى: عَمَـلَا ... أَهْـلِ المدِينَـةِ؛ عَلَـى أَنْ يُـنْقَلَا

نَقْـلاً صَـحِيحًا ثَابِتًـا مِمَّـا أُثِـرْ ١٩٤ لَا أن يَكُـونَ بِاجْتِهَـادٍ قَـدْ شُـهِرْ

كَمَـا يَقُـولُ صَـاحِبُ المرَاقِـي ١٩٥ فِي نَظْمِـهِ المعْـنَى بِـلَا افْـتِرَاقِ:

وَأَوْجِـبَنْ حُجِّيَّـةً لِلْمَـدَنِي ١٩٦ **فِيمَـا عَلَـى التَّوقِيـفِ أَمْـرُهُ بُـنِي**

نَـصَّ عَلَـى مَـا قُلْتُـهُ الجمْهُـورُ ١٩٧ وَقِيـلَ: لَا؛ بَـلْ كُـلُّ ذَا مَشْـهُورُ

وَهْـوَ مُقَـدَّمٌ عَلَـى الْآحَـادِ ١٩٨ عِنْـدَ التَّعَـارُضِ بِـلَا تَـرْدَادِ

بِشَـرْطِ الِاتِّصَـالِ والظُّهُـورِ ١٩٩ فَكَـالتَّوَاتُرِ عَلَـى المشْـهُورِ

وَبَعْـدَهُ: قَـوْلُ الصَّـحَابِيِّ أَتَـى ٢٠٠ عَـنِ اجْتِهَـادٍ لَا بِنَقْـلٍ ثَبَتَـا

وَلَـمْ يَكُـنْ مُشْـتَهِرًا أَوْ يُعْلَـمُ ٢٠١ لَـهُ مُخَـالِفٌ بِـذَاكَ سَـلَّمُوا

فَحُجَّـةً يَـرَاهُ مُطْلَقًـا، وَفِي ٢٠٢ قَـوْلٍ: بِعَكْسِـهِ، وفِي قَـوْلٍ يَفِـي

إِنْ كَـانَ لَا يَثْبُـتُ بِالـرَّأْيِ، وَقَـدْ ٢٠٣ تَقَـرَّرَ الرَّفْـعُ لَـهُ فَيُعْتَمَـدْ

وَفِي الـمُوَطَّأِ الـدَّلِيلُ قَـدْ وَضَـحْ ٢٠٤ ثُمَّ بِـهِ الظَّـاهِرُ خُـصَّ؛ فَـرَجَحْ

وَسَادِسُ الأُصُولِ: شَرْعُ مَنْ مَضَى ٢٠٥ وَلَـمْ يُقَـرَّرْ حُكْمُـهُ مِمَّـنْ قَضَـى

أَوْ نَسْـخُهُ. وَشَـرْطُهُ: الـوُرُودُ ٢٠٦ فِي شَـرْعِنَا نَصًّـا؛ فَـذَا المقْصُـودُ

وَلَا خَـلَافَ فِي التَّمَسُّـكِ بِـهِ ٢٠٧ عَنْ مَالِكٍ أَصْلاً كَذَا عَنْ صَحْبِهِ

والسَّـابِعُ: المصَـالِحُ المرْسَـلَةُ ٢٠٨ وَصْـفٌ مُنَاسِـبٌ وَذِي مُطْلَقَـةُ

مِـن اعْتِبَـارِ شَـرْعِنَا فَلَـمْ يَـدُلّ ٢٠٩ عَلَـى اعْتِبَـارِهِ أَوِ الْإِلْغَـا؛ فَحَـلّ

وَقَيَّـدَ الأَخْـذَ بِهَـا واشْـتَرَطَا ٢١٠ أَنْ لَا تُخَـالِفَ الأُصُـولَ شَـطَطَا

وَكَوْنَهَـا مَعْقُولَـةَ المعْـنَى؛ فَـلَا ٢١١ يَصِـحُّ فِي عِبَـادَةٍ أَنْ تَحْصُـلَا

وَحِفْظَهَا أَمْرًا مِنَ الضَّرُورِي ٢١٢ رَافِعَةً لِحَرَجٍ كَبِيرِ

وَكَوْنَهَا كُلِّيَّةً، والنَّاظِرُ ٢١٣ مُجْتَهِدٌ، والقَلْبُ فِيهِ طَاهِرُ

وَثَامِنُ الأُصُولِ: الِاسْتِحْسَانُ ٢١٤ أَشْهَرُ مَنْ قَالَ بِهِ النُّعْمَانُ

مَعْنَاهُ عِنْدَ مَالِكٍ: أَنْ يُعْمِلَا ٢١٥ أَقْوَى الدَّلِيلَيْنِ، لِحُكْمٍ حَصَلَا

بِتَرْكِ الَاقْرَبِ وبعدُ يَعْمَلُ ٢١٦ بِالْآخَرِ الأَبْعَدِ إِذْ يُفَضَّلُ

عَرَّفَهُ ابْنُ عَاصِمٍ فِي المُرْتَقَى ٢١٧ فَقَالَ فِيهِ نَظْمَهُ المُحَقَّقَا:

وَمُرْتَضَى حُدُودِهِ المَرْوِيَّةْ: ٢١٨ **الأَخْذُ بِالمصْلَحَةِ الجُزْئِيَّةْ**

بِمَا يُقَابِلُ القِيَاسَ الكُلِّي ٢١٩ **لِأَنَّهُ مُسْتَحْسَنٌ فِي العَقْلِ**

لِذَا عَلَيْهِ عَوَّلَ الإِمَامُ ٢٢٠ فِي الفِقْهِ وَالأَئِمَّةُ الأَعْلَامُ

وقَالَ: «الِاسْتِحْسَانُ فِي حُكْمٍ نُمِي ٢٢١ تِسْعَةُ أَعْشَارِ العُلُومِ»؛ فَاعْلَمِ

فَكُلُّ أَصْلٍ أَوْ قِيَاسٍ يَمْنَعُ ٢٢٢ مَصْلَحَةً أَوْ فَاسَدًا لَا يَرْفَعُ

فَإِنَّهُ بِأَصْلِ الِاسْتِحْسَانِ ٢٢٣ يَمْنَعُ الِاطِّرَادَ فِي ذَا الشَّانِ

فِي (الْأَصْلِ): بِاسْتِثْنَائِهِ، و(القَاعِدَةْ): ٢٢٤ بِالقَوْلِ فِي تَخْصِيصِهَا لِلْفَائِدَةْ

فَذَا الدَّلِيلُ المُرْسَلُ المُقَدَّمُ ٢٢٥ عَلَى القِيَاسِ: أَصْلُنَا المُسَلَّمُ

بِفَهْمِنَا المقَاصِدَ الشَّرْعِيَّةْ ٢٢٦ لَا بِالتَّشَهِي كَانَتِ القَضِيَّةْ

وَعَاشِرًا: سَدُّ الذَّرَائِعِ أَتَى ٢٢٧ فِي مَنْعِ مَا يَجوزُ كَيْ لَا يَثْبُتَا

مَا لَا يَجُوزُ فِعْلُهُ، فَالآيِلُ ٢٢٨ فِي حُكْمِهِ تَأْخُذُهُ الوَسَائِلُ

ثُمَّ وَسَائِلُ الفَسَادِ عِنْدَنَا ٢٢٩ ثَلَاثَةٌ أَقْسَامُهَا مِمَّا عَنَى

مُتَّفَـــقٌ فِي مَنْعِـــهِ؛ كَسَـــبِّ الَاصْـــنَامِ عِنْـــدَ مُنْكِـــرٍ لِلـــرَّبِ ٢٣٠

وَفِي **جَـــوازِهِ اتِّفَـــاقٌ** وَاقِـــعُ كَعِنَـــبٍ يَزْرَعُـــهُ الـــمُزَارِعُ ٢٣١

وثَالِـثٌ: **مُخْتَلَـفٌ فِيـهِ** القَضَـا كَبَيْـعِ الَاجَـالِ، وَبِالـمَنْعِ قَضَـى ٢٣٢

لِأَنَّـــهُ وَسِـــيلَةٌ إِلَى الـــرِّبَا فَمَنْعُـــهُ مُحَرَّمًـــا قَـــدْ وَجَبَـــا ٢٣٣

وَهَـــذِهِ قَاعِـــدَةٌ مُحَكَّمَـــةْ عِنْـــدَ المـــذَاهِبِ أَتَـــتْ مُسَـــلَّمَةْ ٢٣٤

وَآخِـرُ الأُصُـولِ: الِاسْتِصْـحَابُ نَـــوْعَيْنِ مِـــنْ تَعْرِيفِـــهِ أَصَـــابُوا ٢٣٥

فَـالأَوَّلُ: اسْتِصْـحَابُ أَصْـلِ العَـدَمِ كَذِمَّـــةٍ بَرِيئَـــةٍ لَـــمْ تُحْكَـــمِ ٢٣٦

تَبْقَـى عَلَـى عَدَمِـهِ حَـتَّى يَـرِدْ دَلِيـلُ حُكْـمٍ ثَابِـتٌ مِمَّـا وُجِـدْ ٢٣٧

وَثَانٍ: اسْتِصْـحَابُ حُكْـمٍ شَـرْعِي بِالنَّفْـي وَالإِثْبَـاتِ كُـلٌّ مَرْعِـي ٢٣٨

وَمِنْـــهُ قَـــوْلُ الفُقَهَـــا تِبْيَـــانَا: إِبْقَـاءُ مَـا كَـانَ عَلَـى مَـا كَـانَا ٢٣٩

وَلَـــمْ يَـــنُصَّ مَالِـــكٌ عَلَيـــهِ أَصْـــلاً، وَلَكِـــنْ ثَابِـــتٌ لَدَيْـــهِ ٢٤٠

فَـاحْتَجَّ بِالنَّفْـيِ عَلَـى التَّحْـرِيمِ فِي مَـــنْهَجٍ مُسْـــتَقَرَءٍ سَـــلِيمِ ٢٤١

كَقَوْلِـهِ: «لَـيْسَ النَّـبِيُّ يَفْعَـلُ» وَ«مَـا رَأَيْـتُ أَحَـدًا ذَا يَفْعَـلُ» ٢٤٢

فَهَـــذِهِ **خَاتِمَـــةُ** الأُصُـــولِ **وَحِفْظُهَـا**: مِـنْ مَـدْرَجِ الوُصُـولِ ٢٤٣

أشهَرُ مصنَّفاتِ المذهَب

٢٤٤ مُصَـــنَّفاتُهُمْ عَلَـــى الـــمَرَاحِلِ ... مَـذْكُورةٌ؛ لَـمْ تَمْتَنِـعْ عَـنْ سَـائِلِ

٢٤٥ فَفِي **النُّشُـوءِ** غَـيرُ ذَاكَ الـمُرْسَمِ: ... (**مُخْتَصَـراتٌ**) لِابْـنِ عَبْـدِ الحَكَـمِ

٢٤٦ ثَلَاثَـــةٌ: الَاوْسَـــطُ والصَّـــغِيرُ ... ثُمَّ الَّـذِي عَـنْ أَشْـهَبٍ كَبِـيرُ

٢٤٧ كَـذَلِكَ (**المَجْمُوعَـةُ**) الـمُبَيَّنَةْ ... لِنَجْـلِ عَبْـدُوسٍ أَتَـتْ مُدَوَّنَـةْ

٢٤٨ وَفِي **التَّطَـــوُّرِ** بِغَـــيْرِ مَـــيْنِ ... مُصَـــنَّفَاتُهُمْ عَلَـــى قِسْـــمَيْنِ

٢٤٩ هُمَـا: مُصَـنَّفاتُ فِقْـهٍ نَظَـرِي ... وَالثَّـانِي: فِي تَطْبِيقِـهِ المشْـتَهَرِ

٢٥٠ **أَوَّلُهَـــا**: كَكُتُـــبٍ لِلْأَبْهَـــرِي ... شُـرُوحُهُ أَتَـتْ عَلَـى الـمُخْتَصَرِ

٢٥١ كَـذَا (**الرِسَـالَةُ**) مَـعَ (**النَّـوَادِرِ**) ... لِابْـنِ أَبِي زَيْـدٍ مِـنَ المفَـاخِرِ

٢٥٢ وهَكَـذَا: (**مُخْتَصَـرُ الـمُدَوَّنَةْ**) ... وَكَـمْ لَـهُ مِـنَ العُلُـومِ البَيِّنَـةْ

٢٥٣ ثُمَّ (**الْعُيُـونُ**) لِفَـتَى القَصَّـارِ ... مُعْتَمَـدٌ حَقًّـا لَـدَى الأَمْصَـارِ

٢٥٤ وَكُتُـبُ القَاضِـي مِـنَ العِـرَاقِ ... أَشْـهَرُهَا: (**التَّلْقِـينُ**) بِاتِّفَـاقِ

٢٥٥ وَ(**الْجَـامِعُ**) المصْـحَفُ لِلصِّـقِلِّي ... وَ(**مُنْتَقَـى**) البَـاجِيِّ عِنْـدَ الكُـلِّ

٢٥٦ أَحْسَـنُهَا، ثُمَّ كِتَـابُ (**التَّبْصِـرَةْ**) ... لِلْعَالِـمِ اللَّخْمِـيِّ، وَهْـوَ مَفْخَـرَةْ

٢٥٧ وَكُتُـبُ الجَـدِّ ابْـنِ رُشْـدٍ أَيْضًـا ... أَحْسَـــنُهَا تَـــدَاوُلاً وَعَرْضَـــا

٢٥٨ كِتَابُـهُ: (**البَيَـانُ والتَّحْصِـيلُ**) ... وَفِي (**الفَتَـاوَى**) حَصَـلَ التَّكْمِيلُ

٢٥٩ كَـذَا لَـهُ: (**المقَـدِّمَاتُ**) مَهَّـدَتْ ... مَسَـالِكَ الفِقْـهِ وبَعْـدُ أُحْكِمَـتْ

٢٦٠ والـــمَازَرِيُّ مُـــتْقِنٌ تَحْقِيقَـــهْ ... فِي (**شَـرْحِهِ التَّلْقِينَ**) و(**التَّعلِيقَةْ**)

ثُمَّ كِتَابُ اليَحْصَبِيْ: (**المُسْتَنْبِطَةْ**) ٢٦١ قَدْ حَلَّ فِيهِ كَلِمَاتٍ مُغْلَطَةْ

وَلِابْنِ شَاسٍ: (**عَقْدُهُ الجَوَاهِرَا**) ٢٦٢ مَعَ: (**الثَّمِينَةِ**) تَكُونُ مَاهِرَا

أَجَلُّهَا: (**ذَخِيرَةُ**) القَرَافِي ٢٦٣ فَعِلْمُهُ جَمٌّ، وَغَيْرُ خَافِ

جَمَعَ فِيهِ خَمْسَةً مُحَصَّنَةْ ٢٦٤ (عَقْدَ الجَوَاهِرِ) مَعَ (المُدَوَّنَةْ)

كَذَا (الرِّسَالَةَ) مَعَ (التَّلقِينِ) ٢٦٥ والخَامِسَ (التَّفْرِيعَ) لِلتَّبْيِينِ

والثَّانِ: فِي التَّطْبِيقِ؛ فَهْوَ حَاوِي ٢٦٦ نَوَازِلاً وَكُتُبَ الفَتَاوِي

فَلِفَتَى العَطَّارِ سِفْرٌ رَائِقُ ٢٦٧ عُنْوَانُهُ -كَمَا أَتَى-: (**الوَثَائِقُ**)

وَلِفَتَى الهِنْدِيِّ مِثْلُهُ؛ فَعِ ٢٦٨ وَلِلْبَطَلْيَوْسِيْ كِتَابُ: (**المُقْنِعِ**)

كَذَا (**نَوَازِلُ ابنِ سَهْلٍ**) سَامِيَةْ ٢٦٩ وَاعْتَمَدُوا المتِّيطِيْ فِي (**المتِّيطِيَّةْ**)

وكَتُبُ **اسْتِقْرَارِهِ** قِسْمَانِ ٢٧٠ كَمَا مَضَى فِي الطَّوْرِ للتِّبْيَانِ

أَوَّلُهَا: (**كجَامِعِ**) ابْنِ الحَاجِبِ ٢٧١ شُرُوحُهُ كَثِيرَةٌ لِلطَّالِبِ

فَمِنْ شُرُوحِهِ: (**الشِّهَابُ الثَّاقِبُ**) ٢٧٢ لِلْعَالِمِ القَفْصِيِّ نِعْمَ الرَّاغِبُ

ومِثْلُهُ: (**التَّنْبِيهُ**) لِلْهَوَّارِي ٢٧٣ مُعْتَمَدٌ فِي الشَّرْحِ وَالمخْتَارِ

وَلِخَلِيْلٍ شَرْحُهُ: (**التَّوضِيحُ**) ٢٧٤ ظَهَرَ فِيهِ العِلْمُ والتَّصْحِيحُ

وَلِفَتَى بُزَيْزَةَ: (**الإِسْعَادُ**) ٢٧٥ و**شَرَحَ التَّلْقِينَ**؛ فَهْوَ زَادُ

وَهَكَذَا **الشُّرُوحُ** لِلرِّسَالَةْ ٢٧٦ كَثِيرَةٌ مَشْهُورَةُ المقَالَةْ

أَشْهَرُهَا: (**كِفَايَةٌ**) للشَّاذِلِي ٢٧٧ وقَبْلَهُ **شَرْحُ** عَلِيِّ الزَّرْوِلِي

وَلابْنِ نَاجِي الشَّرحُ أَيْضًا مُعْتَمَدْ ٢٧٨ **وَشَرْحُ زَرُّوقَ** بِتَحْرِيرٍ وَرَدْ

وَلِأَبِي العَبَّاسِ قَلْشَانِي يَرِدْ ٢٧٩ (**تَحْرِيرُهُ المقَالَةَ**) الَّذِي اعْتُمِدْ

ثُمَّ أَتَى (**الفَوَاكِهُ الدَّوَانِي**) ٢٨٠ لِابْنِ غُنَيْمٍ وَاضَحَ المعَانِي

وَمِثْلُهُ لِصَالِحِ الآبِيّ ٢٨١ فِي (**الثَّمَرِ الدَّانِي**) عَلَى الجَلِيّ

وَالْوَرْغَمِي المعْرُوفُ بِابْنِ عَرَفَةْ ٢٨٢ لَهُ كِتَابُ الفِقْهِ كُلٌّ عَرَفَهْ

عُنْوَانُهُ: (**المخْتَصَرُ الفِقْهِيُّ**) ٢٨٣ مَوْسُوعَةٌ فِي سَرْدِهِ مَرْضِيُّ

أَجْوَدُ مَا فِي طَوْرِنَا ذَا: (**المخْتَصَرْ**) ٢٨٤ لِنَجْلِ إِسْحَاقَ خَلِيلِ المُشْتَهَرْ

شُرُوحُهُ كَثِيرَةٌ مُوَثَّقَةْ: ٢٨٥ **شَرْحٌ لِبَهْرَامَ** الدَّمِيرِيِّ الثِّقَةْ

وَ(**المَنْزَعُ النَّبِيلُ**) لِلْحَفِيدِ ٢٨٦ أَعْنِي ابْنَ مَرْزُوقٍ مَعَ التَّجْوِيدِ

وَلِأَبِي القَاسِمِ **شَرْحُ المخْتَصَرْ** ٢٨٧ وَأَكْثَرَ **المُوَّاقُ** عَنْهُ؛ فَانْتَشَرْ

وَلِخُلُولُو **شَرْحُهُ الْكَبِيرُ** ٢٨٨ وَآخَرٌ مُشْتَهَرٌ **صَغِيرُ**

وَلِابْنِ غَازِي **حَلُّهُ الشِّفَاءُ** ٢٨٩ حَاشِيَةٌ فِي لَفْظِهَا البَهَاءُ

وَأَجْوَدُ الشُّرُوحِ لِلْمُخْتَصَرِ: ٢٩٠ (**مَوَاهِبُ الجَلِيلِ**) فِي المُعْتَبَرِ

حَرَّرَهُ الحَطَّابُ بِالإِحْسَانِ ٢٩١ فَكَانَ حَقًّا فَائِقَ الإِتْقَانِ

وَالْعَدَوِي الدَّرْدِيرُ أَيْضًا قَدْ **شَرَحْ** ٢٩٢ فَحَلَّ مَا أُغْلِقَ مِنْهُ وَفَتَحْ

وَهَكَذَا **حَاشِيَةُ الدُّسُوقِي** ٢٩٣ أَجْوَدُهَا فِي الضَّبْطِ والتَّحْقِيقِ

وَ(**المُرْشِدُ المُعِينُ**) لِابْنِ عَاشِرِ ٢٩٤ مَنْظُومَةٌ فَرِيدَةٌ مِنْ مَاهِرِ

وَشَرْحُهَا: (**الدُّرُّ الثَّمِينُ**) مُعْتَبَرْ ٢٩٥ شَرَحَهَا مَيَّارَةٌ، ثُمَّ **اخْتَصَرْ**

ثُمَّ احْتَذَى الْأَمِيرُ بـ (**المَجْمُوعِ**) ٢٩٦ مُخْتَصَرَ الخَلِيلِ فِي الفُرُوعِ

والشَّرْحُ فِي: (**ضَوْءِ الشُّمُوعِ**) قَدْ بَدَا ٢٩٧ مُسْتَوْجِبَ الثَّنَا **لَهُ مُعْتَمَدَا**

وَالثَّانِ: فِي التَّطْبِيقِ لِلْأَحْكَامِ ٢٩٨ مِثَالُهُ: (**تَبْصِرَةُ الحُكَّامِ**)

لِنَجْلِ فَرْحُونَ، كَذَاكَ: (**التُّحْفَةُ**) ٢٩٩ لِنَجْلِ عَاصِمٍ؛ فَنِعْمَ التُّحَفَةُ

وَشَرْحُهَا: (**الإِتْقَانُ وَالإِحْكَامُ**) ٣٠٠ وَضَعَهُ مَيَّارَةُ الإِمَامُ

وَ(**غَايَةُ الإِحْكَامِ**) لِلْفَاسِيِّ ٣٠١ **وَمِثْلُهُ** لِلتَّاوِدِي المُرِّيِّ

شَرْحٌ عَلَى التُّحفَةِ، والتَّسُولِي ٣٠٢ فِي (**بَهْجَةٍ**) مَعْرُوفَةِ النُّقُولِ

ثُمَّ (**فَتَاوَى الْبُرْزُلِيِّ**) مِنْهَا ٣٠٣ كَذَا: (**مَسَائِلُ حُلُولُو**) عَنْهَا

كَذَا الَّذِي يُعْزَى إِلَى مَازُونَةْ ٣٠٤ فَذَاكَ يُسْمَى: (**الدُّرَرَ المَكْنُونَةْ**)

وَلِلسِّجِلْمَاسِيْ عَلَى الصَّغِيرِ ٣٠٥ شَرْحٌ أَتَى فِي: (**دُرِّهِ النَّثِيرِ**)

وَالْوَنْشَرِيسِيْ جَامِعُ الفَتَاوِي ٣٠٦ كِتَابُهُ: (**المِعْيَارُ**) فِيهِ حَاوِي

و(**النَّظْمُ**) للفَاسِيِّ ثُمَّ (**شَرْحُهُ**) ٣٠٧ لَهُ، وَلَمْ يُتَمَّ فِيهِ فَتْحُهُ

وَكُتُبُ المَهْدِيِّ كَـ: (**النَّوَازِلِ**) ٣٠٨ (**معيارُهُ**)، (**حَاشِيَةٌ**) لِلسَّائِلِ

وَغَيْرُهَا فِي مَذْهَبِ الإِمَامِ ٣٠٩ كَثِيرَةٌ عَزِيزَةُ المَرَامِ

أشهَرُ مصْطلَحاتِ المذْهَبِ الفقهيَّة

٣١٠ لِكُـلِّ مَـذْهَبٍ بِـهِ تَخْـتَصُّ مُصْـطَلَحَاتٌ عِنْـدَهُمْ قَـدْ نَصُّـوا

٣١١ وَبَعْضُـهَا مُشْـتَرَكٌ؛ فَلْنَقْتَصِـرْ عَلَـى أَهَمِّهَـا لِكَـيْ لَا تَنْتَشِـرْ

٣١٢ فِي مَـذْهَبِ الإِمَـامِ مَالِـكٍ، وَقَـدْ ذَكَـرْتُ مَـا عِنْـدَهُمُ قَـدِ اتَّحَـدْ

٣١٣ دُونَ الَّتِي اخْتَصَتْ بِبَعْضِ الكُتُبِ لِلاخْتِصـارِ رَوْمَ حِفْـظٍ؛ فَـادْأَبِ

٣١٤ **أَوَّلُهَـا**: مُصْـطَلَحُ الأَعْـلَامِ فِي كِلْمَـةٍ أو حرْفِهـا كَـاللَّامِ

٣١٥ فَلِمُطَـرِّفٍ وَنَجْـلِ الـمَاجِشُونْ: (**الْأَخَـوَانِ**) كِلْمَـةٌ بِهَـا تَكُـونْ

٣١٦ واعْتَمَدُوا (**الأُسْتَاذَ**): لِلطُّرْطُوشِي والمـازَرِيْ: (**الْإِمَـامُ**) ذُو التَّقْمِيشِ

٣١٧ وَالأَرْبَـعُ الأَئِمَّـةُ: (**الجُمْهُـورُ**) فِي الخُلْـفِ مَعَهُـمْ، أَوِ الكَثِـيرُ

٣١٨ مِمَّـن رَوَى عَـنِ الإِمَـامِ مَالِـكِ أَوْ جُـلُّ مَـذْهَبِ الإِمَـامِ مَالِـكِ

٣١٩ وَعِنْدَهُمْ جَرَى اصْطِلَاحُ (**السَّبْعَةِ**): التَّـابِعُونَ فُقَهَـا المدِينَـةِ

٣٢٠ خَارِجَـةٌ وَقَاسِـمٌ وَسَالِـمُ وَقِيـلَ: فِي هَـذَا خِـلَافٌ قَـائِمُ

٣٢١ وَعُـرْوَةٌ ثُمَّ عُبَيْـدُ اللهِ ثُمَّ سُـلَيْمَانُ سَـعِيدًا ضَـاهِ

٣٢٢ وَ(**الشَّـيْخُ**): فِي الـمُخْتَصَرِ الفِقْهِـيِّ لِابْـنِ أَبِي زَيْـدٍ عَلَـى الجَلِـيِّ

٣٢٣ وَلِابْـنِ يُـونُسٍ وَعَبْـدِ الحَـقِّ أَتَـى(**الصِّـقِلِّيَّانِ**) ذَا بِحَـقِّ

٣٢٤ ثُمَّ (**العِرَاقِيُّـونَ**): لِلْأَحْنَـافِ مَـعْ مَـدَنِي إِنْ كَـانَ فِي خِـلَافِ

٣٢٥ أَوِ العِرَاقِـيْ الـمَالِكِيْ مَـعْ مَـدَنِي فِي نُظَرَائِـهِ بِـذَاكَ فَـاعْتَنِ

٣٢٦ واعْتَمَـدُوا لِصَـاحِبِ التَّلْقِـينِ مُصْطَلَحَ: (**القَاضِي**) عَلَى التَّعيِينِ

وَ(**القَاضِـيَيْنِ**): لِفَـتَى القَصَّـارِ ٣٢٧ مَـعْ صَـاحِبِ التَّلْقِـينِ بِافْتِخَـارِ

وَ(**لِلثَّلَاثَـةِ القُضَـاةِ**): مَـنْ سَـبَقْ ٣٢٨ وَالثَّالِثُ البَاجِيُّ ذُو الشَّرْحِ الْأَحَقّْ

وَ(**لِلْقَـرِينَيْنِ**) بِـلَا تَـدَافُعِ ٣٢٩ لِأَشْـهَبٍ وَمَعَـهُ ابْـنُ نَافِـعِ

وَ(**الـمُتَأَخِّرُونَ**) فِي القَوْلِ الأَحَقّْ ٣٣٠ لِابْـنِ أَبِي زَيْـدٍ وَمَـنْ بِـهِ الْتَحَـقْ

وَ(**الـمُتَقَدِّمُونَ**): مَـنْ لَـهُ سَـبَقْ ٣٣١ مِمَّـنْ رَوَى عَـنْ مَالِـكٍ ثُمَّ الْتَصَـقْ

أَمَّـا (**مُحَمَّـدٌ**) إِذَا مَـا أُطْلِقَـا ٣٣٢ فَلِفَـتَى المـوَّازِ حَتْمًـا حُقِّقَـا

وَ(**لِلْمُحَمَّـدَيْنِ**) زَادُوا نَجْـلَا ٣٣٣ سُـحْنُونَ؛ و(**المحَمَّـدِينَ**) نَجْـلَا

عَبْـدُوسَ حَتْمًـا وابْـنَ عَبْـدِ الحَكَـمِ ٣٣٤ وهَـذِهِ آخِرُهَـا فِي الكَلِمِـي

وأَشْـهَرُ الحَـرْفِيِّ لِلْبَنَّـانِي: ٣٣٥ (**بِنْ**) أَوْ (**مَبْ**). وَ(**الزَّايُ**ز) للزَّرْقَانِي

أَوْ (**عَبَقْ**) أَوْ (**عَبْ**) أَتَتْ. و(**التَّاءُ**ت) ٣٣٦ لِلتَّـاوُدِي، وَلِلْخَلِيـلِ (**الخَـاءُ**خ)

وَلِابْـنِ مَـرْزُوقٍ (**مَـقْ**)، و(**الغَـيْنُ**غ) ٣٣٧ لِنَجْلِ غَازِي قَدْ أَتَتْ، و(**العَيْنُ**ع)

لِلْـوَرْغَمِي المعْـرُوفِ بِابْـنِ عَرَفَـةْ ٣٣٨ وَ(**بَـبْ**) لِتُنْبُكْـتِي أَتَـتْ؛ فَلْتَعْرِفَـهْ

وَ(**القَافُ**ق) لِلْمَوَّاقِ، و(**السِّينُ**س) أَتَتْ ٣٣٩ لِلتُّونُسِي قَاضِي الجَمَاعَةِ، وَ(**تَتْ**)

لِشَـيْخِهِمْ مُحَمَّـدِ التَّتَـائِي ٣٤٠ وَعَرَّفُـوا الْحَطَّـابَ ذا: بِـ (**الحَـاءِ**ح)

وَلِلرُّهُـونِيِّ بِـ:(**رَهْـ**)، و(**الـدَّالُ**د) ٣٤١ لأحمـدٍ زَرُّوقَ فِيـهِ قَـالُوا

والثَّـانِ: فِي مُصْـطَلَحِ الكِتَـابِ ٣٤٢ لِـبَعْضِ مَـا مَـرَّ بِـلَا ارْتِيَـابِ

فَلِلْمُدَوَّنَـةِ جَـاءَ: (**الأُمُّ**) ٣٤٣ وَ(**الأَمَّهَـاتِ**): نَظْمُنَـا يَضُـمُّ

وَمَعَهَـا الْمَبْسُـوطُ والْمَجْمُوعَـةْ ٣٤٤ **فَـ**: (**لِلـدَّوَاوِينِ**) أَتَـتْ مَسْـمُوعَةْ

ثُمَّ (**الكِتَابُ**) حَتْمًا الْمُدَوَّنَةْ ٣٤٥ وَ(**الْمَصُّ**) وَ(**الأَصْلُ**) عَلَى مَا دَوَّنَهْ

خَلِيلُنَا فِي سِفْرِهِ (**المُخْتَصَرِ**) ٣٤٦ وَالْحَرْفُ مِنْهَا (**حَشْ**) عَلَى الْمُشْتَهَرِ:

للعَدَوِي حَاشِيَةٌ، وَ(**فِيهَا**) ٣٤٧ (**مِنْهَا**): المُدَوَّنَةُ قُلْ يُوفِيهَا

وَ(**ضَيْحُ**): للتَّوضِيحِ؛ فَاحْفَظَنْهَا ٣٤٨ واحْذَرْ -هُدِيتَ- أَنْ تَزِيغَ عَنْهَا

وَثَالِثًا: فِي الرَّأْيِ وَالْمَذَاهِبِ ٣٤٩ مُفِيدَةٌ -إِنْ ضُبِطَتْ- لِلطَّالِبِ

كَلَفْظِ: (**الِاسْتِقْرَاءِ**): أَنْ تَتَّبِعَا ٣٥٠ جَمِيعَ جُزْئِيَّاتِ حُكْمٍ شُرِعَا

فَيَغْلِبُ الظَّنُّ اتِّفَاقَ الحُكْمِ ٣٥١ فِي صُورَةِ النِّزَاعِ مِن ذِي عِلْمِ

كَذَلِكَ (**الإِجْرَاءُ**) مِنْ مُجْتَهِدِ: ٣٥٢ إِعْطَاءُ حُكْمٍ وَاحِدٍ مُتَّحِدِ

لِحَادِثٍ مِنْ سَابِقِ الأَحْكَامِ ٣٥٣ وَفْقَ أُصُولِ مَذْهَبِ الإِمَامِ

وَمِثْلُهُ: (**التَّخْرِيجُ**) وَ(**المُخَرَّجُ**) ٣٥٤ وَقَدْ يَكُونُ بِاخْتِلَافٍ خَرَّجُوا

واعْتَمَدُوا (**الأَقْوَالَ**) وَ(**القَوْلَيْنِ**): ٣٥٥ فِي قَوْلِ الَاصْحَابِ؛ كِلَا اللَّفْظَيْنِ

والمُتَأَخِّرُونَ إِنْ تَرَدَّدُوا ٣٥٦ لِعَدَمِ النَّصِّ فَذَا: (**التَّرَدُّدُ**)

أَعْنِي بِذَا نَصَّ الَّذِي تَقَدَّمَا ٣٥٧ وَفِي اخْتِلَافِ العَزْوِ أَيْضًا فُهِمَا

وَ(**سَكَتُوا عَنْهُ**)؛ أَيِ: البَنَّانِي ٣٥٨ وَالتَّاوُدِي كَذَا الرُّهُونِي الدَّانِي

ثُمَّ اخْتِلَافُ العُلَمَا فِي نَقْلِ ٣٥٩ مَذْهَبِهِمْ؛ كَمْ وَجَدُوا مِنْ قَوْلِ؟

سَمَّوْهُ بِـ: (**الطُّرُقِ**) و(**الطَّرِيقِ**)؛ ٣٦٠ فَكَالتَّرَدُّدُ عَلَى التَّحْقِيقِ

وَهَكَذَا (**المَنْصُوصُ**): قَوْلُ مَالِكْ ٣٦١ أَوْ صَحْبِهِ، وَقِيلَ: بَعْدَ ذَلِكْ

ورَابِعًا: مُصْطَلَحُ التَّرجِيحِ ٣٦٢ وَمَا بِهِ التَّشْهِيرُ لِلتَّصْحِيحِ

فَـ: (**الِاتِّفَاقُ**): قَوْلُ مَنْ يُعْتَدُّ بِهْ ٣٦٣ مِـنْ عُلَمَـا مَـذْهَبِنا؛ فَلْتَنْتَبِـهْ

لَكِنَّمَـا (**الإِجْمَـاعُ**): كُـلُّ العُلَمَـا ٣٦٤ وغَـيْرُهُمْ، وَعَكَسُـوا فَلْيُفْهَمَـا

وَهَكَذَا: (**المَشْهُورُ**): كُلُّ مَا كَثُرْ ٣٦٥ قَائِلُـهُ مُعْتَمَـدًا مِمَّـا ذُكِـرْ

وَقِيـلَ: مَـا دَلِيلُـهُ قَـدْ قَـوِيَا ٣٦٦ كَـ: (**رَاجِـحٍ**)؛ فَكُنْ بِـهِ مُسَـوِّيَا

وَضِـدُّهُ: (**الضَّـعِيفُ**)، ثُمَّ إِنْ فَسَدْ ٣٦٧ دَلِيلُـهُ (**فَفَاسِـدٌ**) كَمَـا وَرَدْ

وَ(**الأَشْـهَرُ**): المَشْهُورُ مِنْ قَوْلَيْنِ ٣٦٨ كَذَا (**الأَصَحُّ**): مِنْ كِلَا القَوْلَيْنِ

وَ(**الظَّاهِرُ**): الحُكْمُ الَّذِي قَدْ ظَهَرَا ٣٦٩ مِـنْ ظَـاهِرِ الـدَّلِيلِ أَوْ مَـا ذُكِـرَا

مِـنَ الأُصُـولِ إِنْ لِـنَصٍّ عَـدِمَا ٣٧٠ كَالشَّـكِّ فِي الصِّيامِ حَتْمًا حَرُمَا

وَ(**الأَظْهَـرُ**): الَّـذِي دَلِيلُـهُ ظَهَـرْ ٣٧١ وَلَـيْسَ فِيـهِ شُـبْهَةٌ لِمَـنْ نَظَـرْ

وَ(**الـمَذْهَبُ**) الَّـذِي رَأَى الإِمَـامُ ٣٧٢ مُجْتَهِـدًا وصَـحْبُهُ الأَعْـلَامُ

وَقِيـلَ: مَـا الفَتْـوَى عَلَيْـهِ يُقْصَـدُ ٣٧٣ ثُمَّ القَـوِيُّ قُـلْ: هُـوَ (**الـمُعْتَمَدُ**)

وَاسْتَعْمَلُوا (**المَعْرُوفَ**) فِي قَوْلٍ ثَبَتْ ٣٧٤ عَـنِ الإِمَـامِ مَالِـكٍ أَوْ مَـا ثَبَـتْ

عَنْ أَحَدِ الأَصْحَابِ، أَمَّا (**الـمُنْكَرُ**) ٣٧٥ فَضِـدُّهُ. وَكُـلُّ قَـوْلٍ يُشْـهَرُ

أَوْ كَانَ راجحًا؛ فَبِـ: (**الـمُفْتَى بِهِ**) ٣٧٦ قَـدْ عَرَّفُـوهُ، فَـالْتَزِمْ وَانْتَبِـهِ

ثُمَّ (**الَّـذِي جَـرَى عَلَيْـهِ العَمَـلُ**): ٣٧٧ مَـا صَـحَّحُوهُ إِنْ لَـهُ قَـدْ أَهْمَلُـوا

وَعَرَّفُوا (**الأَحْسَنَ**) بِاللَّفْظِ الحَسَنْ: ٣٧٨ مَا اسْتَحْسَنَ الإِمَامُ لَا القَوْلُ الحَسَنْ

وَهَكَـذَا (**الأَوْلَى**) بِـهِ يُشَـبَّهُ ٣٧٩ و(**الأَشْـبَهُ**) الَّـذِي بِأَصْـلٍ أَشْـبَهُ

واسْتَعْمَلُوا (**الـمُخْتَارَ**) فِي قَوْلٍ رَجَحْ ٣٨٠ صَحَّ مَعَ الـمَشْهُورِ أَوْ لَيْسَ يَصِحّْ

ثُمَّ (**الصَّـوَابُ**) ضِـدُّهُ الخَطَـا انْحَتَمْ ٣٨١ وَأَصْـوَبُ القَـوْلَيْنِ (**لِلْأَصْـوَبِ**) تَمّْ

وَ(**الْحَـقُّ**) تَحْقِيـقُ صَـوابِ الـرَّاجِحِ ٣٨٢ فَهَـــذِهِ **آخِرُهَـــا** مِـــنْ نَاصِـــحِ

خَاتِمَةٌ

خَتَمْتُهَـا شَـهْرَ جُمَـادَى الآخِـرَةْ ٣٨٣ يَـوْمَ الخَمِـيسِ مَـعْ حُظُـوظٍ وَافِـرَةْ

فِي **عَـــــامِ** وَاحِـــــدٍ وَأَرْبَعِينَـــــا ٣٨٤ مَـــعْ أَلْفِهَـــا وَأَرْبَـــعِ المِئِينَـــا

ثَلَاثَـــةٌ مِـــنَ المِـــئِينَ **حَاوِيَـــةْ** ٣٨٥ مَـــعَ الثَّمَـــانِينَ وَزِدْ ثَمَانِيَـــةْ

نَظَمَهَـــا الفَقِـــيرُ ذُو التَّفْـــرِيطِ ٣٨٦ لِلْمُبْتَـــدِي وَمُبْتَغِـــي التَّبْسِـــيطِ

فَالحَمْـــدُ للهِ عَلَـــى الإِكْمَـــالِ ٣٨٧ مُسْـــتَوْجِبِ الثَّنَـــا بِكُـــلِّ حَـــالِ

ثُمَّ صَـــــلَاتُنَا مَـــــعَ السَّـــــلَامِ ٣٨٨ عَلَـــى النَّـــبِي وَصَـــحْبِهِ الأَعْـــلَامِ

٥/جمادى الآخرة/١٤٤١هـ – الموافق: ٢٠٢٠/١/٣٠م

مكَّةُ المكَرَّمَة

Sakar٧٨@hotmail.com